



جامعة المستقبل  
كلية العلوم الادارية  
قسم ادارة الاعمال



جرائم نظام البعث  
في العراق  
الקורס الاول  
المحاضرة الرابعة

أستاذ المادة

هـ . هـ . زيد عبد الوهاب

## **الجرائم النفسية والاجتماعية واثارها وابرز انتهاكات الننظام البعثي في العراق**

- المستوى الثاني: المستوى التنفيذي فيه ضمان تنفيذ**
- السياسات التشريعية المتعلقة بالمواطن في ظل**
- احترام المبادئ الأساسية وأهمها**
- .مبدأ شرعية الجرائم والعقوبات**
- .مبدأ المساواة وعدم التمييز أمام القانون**
- .مبدأ حرية الرأي والتعبير**
- .مبدأ عدم رجعية قانون العقوبات إلا إذا كان أصلح للمتهم**
- .مبدأ شخصية العقوبة**
- .مبدأ إن الأصل في المتهم البراءة**
- .مبدأ التناسب بين الجريمة والعقاب**
- .مبدأ الحق في محاكمة عادلة أمام سلطة قضائية مختصة**
- تケفل احترام حقوق الدفاع**

## الجرائم النفسية

### آليات الجرائم النفسية

إن مجيء نظام البعث إلى السلطة في العراق كان ضمن خطة مدرستة ومقررة منذ بدايات القرن

الماضي. والخطة بدأت على شكل مراحل تكمل أحدها الأخرى ابتداءً من اسقاط النظام الملكي في العراق الذي

كانت تؤيده بريطانيا إذ ظهرت قوى استعمارية جديدة في العالم بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وبدأت هذه

قوى الاستعمارية الجديدة بإزاحة الاستعمار البريطاني من المنطقة وكل رموزه وجاءت بالنظام الجمهوري

إلى العراق. ولم تعلن القوى الاستعمارية الجديدة عن نفسها بشكل سافر وصريح وبقيت مستترة، واكتفت بتزويد

العراق وكثير من دول العالم الثالث بالمساعدات مثل الحنطة والارز والحليب مجانا لتحسين صورتها كقوى

محبة للشعوب الساعية للتحرر من الاحتلال الانكليزي.

افتعل نظام البعث جملة م من الظواهر والآليات عند تسنمها السلطة عام ١٩٦٨ بهدف احداث تغيرات

عميقة في سيكولوجية الإنسان العراقي، وبنية المجتمع العراقي للتمهيد لمرحلة الاحتلال العسكري للعراق لاحقا من قبل القوى الاستعمارية الجديدة. ومناً بُرِزَ الآليات التي افتعلها النظام البعثي

١ / آلية احتكار المواد الغذائية والتلاعب بقوت الشعب  
بدأ احتكار المواد الغذائية من السوق بمجرد وصول النظام السابق للسلطة في العراق عام ١٩٦٨

إذ بدأت تختفي مواد غذائية أساسية من السوق بشكل مفاجئ ومفتعل مثل الحنطة ، وما صاحبها من جلبة إعلامية حينها تتعلق بالحنطة المسمومة، وفقدان معجون الطماطم، والبيض، والدجاج، والبطاطا، والسجاير...الخ.  
فلم تكن تمضي مدة قصيرة من الزمن دون فقدان مادة أساسية من السوق وبشكل كامل

**آثار الجرائم النفسية**

\* تدمير الهوية الدينية والقيم والعادات الأخلاقية السامية  
السائدة في المجتمع العراقي

\* إفراغ العراق من طاقاته وقياداته الدينية، والعلمية  
\* ضرب أسس النظام التربوي بإجبار المعلمين والمدرسين  
وأساتذة الجامعات على العمل باعة متوجلين

\* تفتت الأواصر والروابط الاجتماعية

\* زرع بذور الفساد في المجتمع العراقي الذي تحصد آثاره  
الآن

\* إضعاف الانتماء الوطني لدى كثير من أبناء الشعب العراقي

\* زرع أحاسيس الضعف والعجز في شخصية المواطن  
العربي

\* تأهيل الشعب العراقي نفسياً واجتماعياً وفكرياً إلى تقبل  
فكرة التدخل الخارجي

\* توجيه فلسفة النظام التربوي نحو تمجيد شخص رأس  
النظام